

هل صح حديث (إن أبغض الكلام إلى الله)(الحديث ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول رفع الله قدركم ما صحة هذا الحديث؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابغض الكلام الى الله ان يقول الرجل - [00:00:00](#) للرجل اتق الله فيقول عليك بنفسك مع شرحه ان امكن. الحمد لله رب العالمين هذا الحديث حديث حسنه الامام الالباني رحمه الله تعالى وهو قوله صلى الله عليه وسلم ان احب الكلام الى الله ان يقول العبد سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك - [00:00:20](#)

وابغض الكلام الى الله ان يقول الرجل للرجل اتق الله فيقول عليك بنفسك ومعنى هذا الكلام انه يرد الحق ويتكبر عن قبوله والانصياع اليه والتسليم له. وهذا من الامور التي - [00:00:45](#)

يبغضها الله عز وجل. فان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر. فقال قال يا رسول فقال رجل يا رسول الله ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة. فقال صلى الله عليه وسلم ان - [00:01:03](#)

الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس. والمقصود بطر الحق اي رده وعدم قبوله وامتناله فاذا قال الانسان عليك بنفسك اي لن اقبل هذا الحق ولا حق لك ان تنصحني حتى وان نصحتني فاني لن استجيب هذا من باب الكبر - [00:01:23](#)

عن قبول الحق وانه يخشى على صاحبه ان يزيغ قلبه عن قبوله مرة اخرى. وان يستمر في غيه وضلاله يعمه فيه حتى حتى يعمى حتى يلقى في جهنم يوم القيامة. قال الله عز وجل ونقلب افئدتهم وابصارهم - [00:01:48](#)

كما لم يؤمنوا به اول مرة. فلما عرض عليهم الحق اول مرة وابوه وردوه وعاندوه واستكبروا عن قبوله. قلب الله عز وجل افئدتهم وابصارهم فعرض عليهم الحق مرة اخرى وثالثة. ولا تزداد قلوبهم الا اعراضا عن الحق وعنادا له والعياذ بالله - [00:02:08](#)

وقال الله عز وجل فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. وهذا من المجادلة في الحق بعد ما تبين. قال الله عز وجل يجادلنا بالحق بعدما تبين كأنما يساقون الى الموت وهم ينظرون. فيجب على الانسان اذا عرض عليه احد اخوانه شيئا من الحق ان يقبله - [00:02:28](#)

له وان وان يستسلم له وان يذعن له. قال الله عز وجل انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا واما الكبر والتعالي والغطرسة والرد والاباء والتكبر عن قبول الحق فهذا - [00:02:48](#)

ما هي عن خطير جدا من انزلت قدمه فيه. فلربما تكون هي مهلكته من حيث لا يشعر. وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقى لها بالا يهوي بها في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب. والله اعلم - [00:03:08](#)